

امتحن لا يشرك بالله شيئا الثالث فيمن يدخل النار من <sup>الوحيد</sup>  
 ففي الحديث الصحيح ان الله يخرج من النار بالشفاعة وهذه  
 يشاركه فيها غيره من الانبياء والملائكة والصدقيين كما  
 اشار اليه الناظم قوله ويشفع بعد المصطفى كل مرسل الى اخوه  
 وقد استنبط بعض العلماء من قوله تعالى ومن الليل نتفجد  
 به نافلة لك عني عن يبعثك ربك مقاما محمودا  
 ان المهجد يشفع في اهل بيته **فتا الشيخ نظم**  
**ويغفرون الشرك ويدينون الا من كافر فلا**  
**ولم يبق في نار الجحيم موحد ولو قتل النفس الحرام تعمدًا**  
 يعني التي يجوز ان يغفر الله تعالى من الذنوب ما دون  
 الشرك لمن ليشاء المغفرة له سوا كان ذلك الذنب من الصغار  
 او الكبار اما الشرك فلا يدخل مغفوره قال الله تعالى ان الله  
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والمراد  
 عند عدم التوبة والا لم يبق فرق بين وما دونه من  
 الذنوب فان الشرك ايضا يغفر بالتوبة وقول الناظم  
 ولا مؤمن الا اله كافر فلا اشارة الى ما ورد في الحديث  
 الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة  
 دفع الله لكل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فلان  
 النار يقال

من النار قال القرطبي قال علماءنا وظاهر هذا الحديث  
 وغيره من الاحاديث الواردة في هذا المعنى لاطلاق  
 والعموم وليس كذلك وانما هي في اناس مذبذبين  
 تفضل الله عليهم برحمته ومغفرته فاعطاهم فكاكا  
 من النار من الكفار واستدلوا بحديث مسلم يحيى الله  
 يوم القيمة اناس من المسلمين بذنوب كالجبال فيغفرها  
 الله تعالى لهم ويضعها على اليهود والنصارى قالوا معنى  
 قوله صلى الله عليه وسلم فيغفرها لهم انه يسقط  
 المواخذة عنهم حتى كانوا لم يذنبوا ومعنا وضعها على  
 اليهود والنصارى انه يصاعف عليهم عذابهم بقدر حريم  
 وجرم مذبذبين المسلمين لو اخذوا بذلك والافان الله  
 تعالى لا يواخذ احدا بذنب غيره كما قال تعالى ولا  
 ترسوا اذرة وزره اخوي وله سبحانه وتعالى ان  
 يضاعف لمن ليشاء العذاب ويشقق عمن ليشاء  
 بحكم ارادته ومشيئته اذ لا يسئل عما يفعل وقول الناظم  
 فلم يبق في النار الجحيم موحد معناه ان من دخل النار  
 من عصاة الموحدين لا يسئل فيها بل لا بد من دخول الجنة  
 بعد ذلك لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والمؤ

